قال فصل في ان القوة المحركة للفلك اقول لما ثبت ان حركة الفلك ارادية حاول
البحث عن التحريك الارادي من نفس مجردة عن المادة ذات ارادة كلية متعلقة بجرم الفلك تعلق
التدبير والتصرف حسب تعلق النفس الناطقة ببدن الانسان وذلك لان القوة المحركة
يقوى على افعال غير متناهية ولا شي من القوة الجسمانية كذلك فلا شي من القوة
المحرك للفلك بقوة جسمانية فهي اذن نفس مجردة اذ العقل لا يباشر تحريك الاجسام
بالارادة لما ثبت عندهم ان العقل كامل لا انتظار له قط والمباشر للتحريك الارادي
ناقص متكمل اما الصغرى فلما ثبت من دوام حركة الفلك واما الكبرى فلان
القوة الجسمانية قابلة للتجزي اذ المراد بالقوة الجسمانية الصورة النوعية
الحالة في مادة الجسم السارية فيها حسب حلول الصورة المقدارية وسريانها فيها فاذا
فرض انقسام الجسم بحسب صورته المقدارية الى اجزاء مقدارية لزم انقسام صورته
السارية فيه ايضا الى اجزاء مقدارية من صور النوعية لاجزاء الجسم لا محالة لا يقال

مذا

هذا منقوض بالقوى النباتية والحيوانية الحالة في الاجسام المركبة المسماة
بالاجسام الالية فانها لا تنقسم بانقسام تلك الاجسام الى بسايطها التي تالفت
هي منها ضرورة ان البسايط لها صور نوعية مخالفة بالحقيقة لصور المركبات التي هي
تلك القوى لانا نقول الكلام في قوى جسمانية لاجسام بسيطة لها اجزاء مقدارية
متشابهة متساوية للكل في الحقيقة ومنع الاجزاء لا بد ان يكون صورها النوعية
متشابهة متساوية للصور النوعية التي للكل في الحقيقة ابعاضا مقدارية منها والا لما
كانت تلك الاجزاء متساوية للكل في الحقيقة ولا [illegible] تلك الاجسام بسيطة فاما
الاجسام المركبة الحاملة للقوى الفايضة عليها بعد التركيب فبسايطها ليست اجزاء
مقدارية متشابهة متساوية للمركب في الحقيقة حتى يكون صورها النوعية ايضا كما في البسايط
كذلك بل اجزاء ماهية من اجسام مختلفة [illegible] لتلك الاجسام المركبة في الحقيقة
فيكون صورها النوعية ايضا مختلفة [illegible] للصور النوعية التي للمركبات في الحقيقة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)